

3- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

اما بعد فقال ابو ذكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين قال وعن ابي عبس عبد الرحمن بن جبر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:00 عليه وسلم ما اغضوت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار. رواه رواه البخاري وظاهر هذا الحديث ولو حصل ذلك مرة واحدة. لانه عليه الصلاة والسلام فاذا حصل في مرة واحدة وان قدميه قد اغضت فان الحديث والله اعلم ينطبق عليه - 00:00:20 قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللbin في الضوء. وهل من الممكن ان يعود اللbin في الضوء - 00:00:50 وغير ممكن الا ان يشاء الله. فكذا من بكى من خشية الله وظاهر هذا الحديث ايضا ولو مرة واحدة ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم. نسأل الله من فضله. امين - 00:01:10 يجتمعان الامر الاول غبار في سبيل الله يعني شخص او اغبوت قدماه في سبيل الله ودخان جهنم في نار جهنم نعوذ بالله. قال الترمذى حديث رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 00:01:30 وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحوس في سبيل الله. قال - 00:01:50 رواه الترمذى وقال حديث حسن. قال وعن زيد ابن خالد الجhenyi رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. فالذى يجهز - 00:02:10 موازيا يكون قد غزا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن خلق غازيا في اهله بخير فقد غزى. يعني قام على اهل هذا الغازي. وكفاحم حاجتهم من النفقه فيكون ايضا كفيكا لهذا الذي غزا في الاجر. عليكم السلام يكون ايضا كانه قد خسر - 00:02:30 الغزى هذا الحديث هنا يقول فقد غزى. متفق عليه. قال وعن ابي امامه سدي بن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسقاط - 00:03:00 في سبيل الله الفسطاط هي الخيمة. فافضل الصدقات ان يقيم الانسان خيمة في لله والله اعلم يدخل في هذا المجاهد الحاج نعم كل من خرج في سبيل الله المصلي ومنيحة خادم في سبيل الله. او طقوفة فحل في سبيل الله. نعم وهي - 00:03:20 وطوقه الفعل ايضا يقدمها في سبيل الله. هذه الثالثة هي افضل الصدقات. قال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. قال وعن انس اي ابن مالك رضي الله عنه من التجار ان فتى من اسلم. اسلم ايضا بطن من الانصار. قال يا رسول الله اني - 00:03:50 الغزو وليس معه ما اتجهزت به وليس معه ما اتجهز. ما عنده مال قال يأتي فلانا فانه كان قد تجهز فرغب. فعندما غضب خالص يعني لن فاذهب اليه قال فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذني - 00:04:20 السلام ويقول اعطيك الذي تجهزت به. قال يا فلانة اي زوجتك اعطيك الذي تجهزت به ولا تحبسني عنه شيئا يعني من دابته من سلاحه من طعامه ولا تحبسني عنه شيئا فوالله لا تحبسني منه شيئا فيباركا لك فيه. قال رواه مسلم. قال - 00:04:50 عن ابي سعيد الخضبي رضي الله عنهما سعد ابن مالك ابن سنان ابوه صحابي ايضا استشهد في احد لعل الابن عبد الله ينتبه لابن الشيخ عبد الله ينتبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الىبني - 00:05:20 الاحيان وهم قبيلة من هديل. فقال لينبعث من كل رجال احدهما والاجر بينهما نعم. من كل يعني اسرة رجال ويقوم الثاني على امره

من زوجة من ولد والعدل بينهما. رواه مسلم. قال وفي رواية له ليخرج من كل رجل - 00:05:40

ثم قال للقاعد ايكم خلف الخافج في اهله وما له بخير يعني كما تقدم قام عليهم بالنفقة. كان له مثل نصف اجر خامج. وفي ثم تقدم انه غزى قال وعن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنهم وقد عرض البغضاء على - 00:06:10

الله صلى الله عليه وسلم في احد وعبد الله بن عمر ايضا فلم يجزهما. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم لعل الشيخ مصطفى ينتبه - 00:06:40

فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم ثم قاتل. هذا لم يكن اسلام من قبل. فقال الان المعركة قائمة ادخل في المعركة ثم اسلم ولا اسلم قبل ان ادخل؟ فقال اسلم ثم قاتل الاسلام قبل - 00:07:00

قال فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال عفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمل قليلا كثيرا. نسأل الله من فضله. يعني لم يرکع لله رکعة. لعل الابن منيع ينتبه يعني لم يرکع - 00:07:20

وقد قال متفق عليه وهذا لفظ البخاري. قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا واحد دخل الجنة يحب يرجع للدنيا - 00:07:40

الدنيا دار والنصب ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء لو كان له كل ما في الارض الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات فيقتل - 00:08:00

عشر مرات لما يرى من الكراهة. قال وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة. نسأل الله من فضله. قال متفق عليه قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

وقال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. قال رواه مسلم. وفي رواية له القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين. يعني حتى كبار الذنوب ما عدا الحقوق المالية - 00:08:40

نعم. قال وعن ابي قتادة الانصاري حارث بن الربيع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال. فقام رجل - 00:09:00

فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عنني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب قبل غير مدبر - 00:09:20

ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف قلت؟ قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله تقطع عنني خطاياي. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم. وانت صابر محتسب - 00:09:40

مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك. قال رواه مسلم مسلم قال وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ووالده عبد الله بن عمرو بن حرام استشهد - 00:10:00

ايضا في احد. قال قال رجل اين انا يا رسول الله ان قتلت؟ قال في الجنة. فالقوى تمرات كن في يده ثم قاتلا حتى قتل. قال رواه مسلم. ولعل نفع ان نقف عند هنا هذا وبالله - 00:10:20

على التوفيق - 00:10:40